

تجسس

فضيحة اختراق NSA لـ «غوغل» و«ياهو» تطفو مجدداً

التجسس على ملايين مستخدمي غوغل وياهو فضيحة قديمة جديدة ها هي تطفو مجدداً على السطح. معلومات جديدة ومواقف لعل أبرزها تأكيد محركي البحث فلقهما الدائم من وجود برامج لاختراق بياناتهما

في آخر تطورات فضيحة تجسس الولايات المتحدة على حلفائها، أفادت صحيفة «ذي واشنطن بوست» أن وكالة الامن القومي الاميركية تعترض بيانات مئات الملايين من مستخدمي موقعي «غوغل» و«ياهو». وكانت الوثائق التي نشرت قبل أشهر كشفت أن «إن إس إي» اخترقت محركي البحث «غوغل» و«ياهو» الى جانب برامج أخرى، لكن الصحيفة الاميركية تحدثت هذه المرة عن معطيات جديدة واوردت الصحيفة نقلاً عن وثائق حصلت عليها من المستشار السابق لـ «وكالة الامن القومي» إدوارد سنودن، أن البرنامج المعروف باسم «ماسكيولار» والذي تطبقه الوكالة بحسب التسريبات بالتعاون مع «هيئة الاتصالات الحكومية» البريطانية المسؤولة عن التخنيص الالكتروني، يسمح للوكالتين باعتراض البيانات عن كابلات الألياف البصرية التي تستخدمها شركتا الانترنت العملاقان.

وبحسب إحدى الوثائق السرية المسربة فقد تم جمع حوالي 181 مليون بيان خلال شهر كانون الثاني وحده، من ضمنها بيانات رسائل الكترونية ونصوص وملفات صوتية وأشرطة فيديو. وتشير الوثيقة الى أن عمليات الاعتراض تجري خارج الولايات المتحدة ويفضل تعاون مزود اتصالات لم يكشف اسمه وممارسة الوكالة انشطتها خارج الولايات المتحدة تسمح لها بالتنجس ضمن هامش أوسع منه داخل البلاد حيث يتحتم عليها الحصول على قرارات قضائية قبل القيام بعمليات اعتراض مماثلة من جهتها، ردت شركتا «ياهو» و«غوغل» على الفور على هذه المعلومات. وأعلنت «ياهو» في بيان أنها «تطبق تدابير مراقبة صارمة جداً لحماية أمن مراكز جمع المعطيات» وأنها «لم تسمح لوكالة الامن القومي ولا لأي وكالة حكومية أخرى بالوصول الى هذه المراكز». من جانبه، أكد المسؤول القانوني في محرك البحث «غوغل» ديفيد راموند أن مجموعته «غير ضالعة في أي عمليات اعتراض». وقال راموند في بيان «إننا قلقون منذ زمن طويل حيال احتمال وجود هذا النوع من المراقبة، ولذلك عملنا بشكل متواصل على توسيع الترميز ليشمل عدداً متزايداً من خدماتنا». وتابع «إننا لا نسمح لأي حكومة بما في ذلك الحكومة الاميركية للدخول الى أنظمتنا». وعبر راموند عن «صدمة كبيرة من حجم عمليات الاعتراض التي تقوم بها الحكومة انطلاقاً من شبكاتنا الخاصة من الألياف البصرية».

وكالعادة، لم يصدر أي رد فعل رسمي عن «وكالة الامن القومي» فوراً، إلا أن رئيسها الجنرال كيث الكسندر قال رداً على سؤال حول هذه المعلومات خلال مؤتمر في واشنطن إنه «ليس على علم بالتقرير الصحفي» وأردف أن «المزاعم الواردة فيه تبدو له غير صحيحة». وأضاف أن الوكالة تصل الى البيانات «بموجب أوامر قضائية» مؤكداً أنها «لا تخترق أي قواعد بيانات». وتعليقاً على كلام الكسندر منذ أيام عن أن أجهزة الاستخبارات الأوروبية الحليفة تقاسمت معلوماتها التجسسية على الأوروبيين مع «إن إس إي»، رأت المتحدثة باسم الحكومة الفرنسية نجات فالو بلقاسم أن كلام الجنرال الأميركي «غير مقنع» ودعت الى «مزيد من الوضوح حول ممارسات أجهزة الاستخبارات الاميركية».

أما برلين فيبدو أنها ما زالت عازمة على إرسال رئيس أجهزة الاستخبارات ورئيس الاستخبارات الداخلية الى واشنطن خلال الأيام المقبلة. قالت الأمم المتحدة إن الولايات المتحدة تعهدت بعدم التجسس على اتصالات المنظمة في المستقبل. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة مارتن نسيركي «تفيد معلوماتي بأن السلطات الاميركية أكدت أن اتصالات الأمم المتحدة لا تتعرض للمراقبة ولن تتعرض لها». لكن نسيركي امتنع عن التعليق عندما سئل إن كانت السلطات الاميركية تجسست من قبل على اتصالات المنظمة الدولية. (الأخبار، أ ف ب)

انتقل الى رحمة الله تعالى فقيدنا الغالي المرحوم

عبد الرؤوف احمد عاصي (ابو عاصي)

أشقاؤه: الأستاذ علي أحمد عاصي (أبو عمار)، والمرحومون فريد، إسماعيل، وإبراهيم عاصي.

أولاده: الأستاذ عاصي، مُطيع، أحمد، وعلي عاصي.

أصهرته: سالم محمود حسين، محمد حسن جوني، والأستاذ عامر طفيلي.

بُصلي على جثمانه الطاهر اليوم الجمعة الموافق فيه 2013/11/1 عند الساعة الحادية عشرة صباحاً ويوارى في ثرى جبانة بلدته الدوير.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وغداً السبت 2 منه في النادي الحسيني - الدوير، من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً، ومن الساعة الثانية من بعد الظهر حتى الخامسة عصراً (للرجال)، وفي منزل الفقيد - قرب بلدية الدوير (للنساء).

وتصادف نهار الأحد ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاته، وستتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني - الدوير عند الساعة العاشرة صباحاً.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب. الأسفون: عموم أهالي بلدة الدوير.

وفيات

رقدت على رجاء القيامة المأسوف عليها سلمى إسكندر الحوراني

زوج الفقيدة السفير جوزف شديد بناتها ليلي زوجة المهندس زيكار جورج مصروعة وعائلتهما

ربما منى زوجة الدكتور عصام زحور وعائلتهما

نادية زوجة المهندس أنطوان حصروني وعائلتهما

شقيقها المرحوم حنا، ابنته غادة زوجة رجا قعوار وعائلتهما

الدكتور فريد الحوراني (في المهجر) شقيقته عايدة الحوراني

وأنسابوهم ينعونها إنكم يحفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت 2 تشرين الثاني 2013 في كنيسة نياح السيدة - شارع المحول، رأس بيروت.

تقبل التعازي قبل الجنازة وبعدها في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً لغاية السادسة مساءً

ويوم الأحد 3 تشرين الثاني في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة الواحدة لغاية الساعة السادسة مساءً.

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبر

هاتف: 759555 - 01 فاكس: 759597 - 01



المكتبة

الموسيقية

عالم موقع

الخبر

مواد جديدة كل أربعماء وسبت

ظريف يغادر فيينا: نوايا الجانبين طيبة

مع انطلاق الجولة الثانية من مفاوضات الخبراء بين وفدي إيران ومجموعة «1+5» في فيينا أمس، أعرب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، عن أمله بتوصل إيران الى تفاهم «سريعاً» في مفاوضاتها هذه «نظراً لنوايا وإرادة الجانبين الطيبة»

شدد مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشؤون الدولية والقانونية عباس عراقجي، على أن الجمود القائم بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، يجري كسره مع تقديم طهران اقتراحاً جديداً خلال محادثات فيينا التي عقدت خلال اليومين الماضيين على مستوى خبراء في العاصمة النمساوية فيينا.

وبدأت مفاوضات الخبراء صباح أمس في المقر الأوروبي لمنظمة الأمم المتحدة في فيينا، وذلك بعد جولة أولى من المفاوضات الفنية المكثفة والعميقة انطلقت أول من أمس بمشاركة خبراء في الشؤون النووية وإجراءات الحظر. ويضم الوفد الأميركي المشارك ضمن مجموعة «1+5» خبراء من وزارتي الخارجية والخزانة.

ووفقاً للاتفاقات الحاصلة في الجولة الأخيرة من المفاوضات بين إيران ومجموعة «1+5» والتي أجريت يومي 15 و 16 تشرين الأول الماضي في فيينا، فقد تقرر عقد اجتماع للخبراء قبل جولة المفاوضات المقبلة، بمشاركة خبراء في الشؤون النووية والعملية وإجراءات الحظر بين إيران ومجموعة «1+5»

لدراسة الخلافات في وجهات النظر وإعداد وصياغة خطوات عملية. ويترأس المدير العام للشؤون الاقتصادية والاختصاصية الدولية في وزارة الخارجية الإيرانية حميد بعدي نجاد، الوفد الإيراني المؤلف من 7 خبراء من وزارة النفط والصناعة والمناجم وبناء المدن والبنك المركزي والطاقة النووية.

كذلك، يترأس الخبير النووي في الاتحاد الأوروبي استيفان كلمنت مجموعة «1+5» (روسيا وأميركا والصين وبريطانيا وفرنسا بالإضافة الى ألمانيا). في غضون ذلك، قال وزير الخارجية الإيراني في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع وزيرة خارجية جنوب أفريقيا، ميتي نكوانا ماشاباني، إن تسوية المشاكل والقضايا الموجودة بحاجة الى المزيد من الوقت وتوفر الإرادة من قبل الجانبين المتفاوضين.

لكنه أضاف، إن بلاده ستخوض هذه المفاوضات «ببنية حسنة» و«مع الأمل بالتوصل سريعاً الى اتفاق».

من جهته، قال عراقجي في تصريح وكالة «مهر» للأنباء بعد عودته من فيينا: «أن الجمود الذي حصل بيننا وبين الوكالة بشأن التعاون لحل القضايا العالقة، سيتم كسره الى حد ما من خلال عرض إيران الجديد».

وأضاف: «خلال اليومين الماضيين جرت محادثات بناءة بين إيران والوكالة، وفي هذه المحادثات تم الاتفاق على استمرار التعاون في اطار جديد». وحول زيارة مفتشي وكالة الطاقة الى موقع بارشين أوضح مساعد وزير الخارجية أن تفقد موقع بارشين مرتبط بالتوصل الى اطار جديد للتعاون بين إيران والوكالة.

النووي، لكن بعض المشرعين الكبار قالوا إنهم لم يفتنوا بعد بمبررات التاجيل. وقال عضو مجلس الشيوخ الأميركي، بوب كروكر (وهو أكبر عضو جمهوري في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ وعضو في اللجنة المصرفية التي تدرس العقوبات) إن المشرعين متشككون وانهم يشعرون بأن عليهم الضغط على البيت الأبيض لتأييد فرض عقوبات مشددة على طهران.

وأضاف لوكالة «رويترز»، إن «عليهم خلال الأربع والعشرين ساعة الى الثماني والأربعين ساعة المقبلة إقناع أناس مثلي وآخرين بأن أسلوب العمل الذي يودون اتباعه صحيح».

والتقى كروكر أول من أمس على إفتار عمل مع وزير الخارجية الأميركي، جون كيري. كما التقى أمس كلا من كيري ووزير الخزانة جاك لو، وأعضاء اللجنة المصرفية في مجلس الشيوخ في جلسة إحاطة سرية بشأن المحادثات مع إيران.

وقال كروكر «وجهة النظر التي يرونها هي أنهم وصلوا في هذه المفاوضات الى نقطة ستجيء فيها اي عقوبات اضافية تقرها اللجنة (المصرفية) بنتائج عكسية على المفاوضات الجارية».

وقال مساعد لرئيس اللجنة المصرفية في مجلس الشيوخ تيم جونسون، إن السناتور متلف على سماع ما لدى وزير الخارجية والخزانة وسيستكمل مشاوراته مع زملائه قبل ان يتخذ قراراً بشأن كيفية المضي قدماً.

ومنذ مطلع عام 2012 أدت عقوبات أميركية وأوروبية إلى تقليص صادرات إيران النفطية إلى نحو مليون برميل يومياً بعدما كانت حوالي 2,5 مليون برميل يومياً لتخسر الجمهورية الإسلامية بذلك مبيعات من النفط الخام تقدر بمليارات الدولارات شهرياً وليرتفع معدلاً التضخم والبطالة فيها.

(رويترز، مهر، فارس، إرنا)